مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالبطالة في سوق العمل السعودي: التداعيات الاجتماعية ودور المجتمع(*)

د/ لولوة بريكان علي البريكان
أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 25/10/2025 تاريخ قبوله للنشر 23/11/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالبطالة في سوق العمل السعودي: التداعيات الاجتماعية ودور المجتمع

د/ لولوة بريكان علي البريكان
أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للبطالة الناتجة عن التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة قصدية بلغت (261) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية يمثلون تخصصات متنوعة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي ما يزال متوسطًا، كما تبين وجود اتجاه مرتفع نحو الاعتقاد بوجود علاقة بين توسع استخدام الذكاء الاصطناعي وارتفاع معدلات البطالة، خصوصًا في الوظائف الروتينية أو منخفضة المهارة، مع إدراك واضح للتداعيات الاجتماعية المترتبة على ذلك، مثل اتساع الفجوات الطبقية، وارتفاع الضغوط الأسرية والنفسية، وتأثر جودة الحياة والتماسك الاجتماعي. وأظهرت النتائج كذلك أن الذكاء الاصطناعي يسهم في إعادة تشكيل بنية المهن والمهارات المطلوبة في سوق العمل السعودي، كما أكدت الدراسة على أهمية الدور التكاملي لعناصر المجتمع في مواجهة آثار البطالة التقنية، حيث جاء دور الإعلام في المرتبة الأولى من حيث التأثير في نشر الوعي وتوجيه الأفراد نحو اكتساب المهارات المستقبلية، تلاه دور المؤسسات التعليمية في إعداد الكفاءات الوطنية، ثم دور الأسرة في الدعم النفسي والاجتماعي، وأخيرًا دور القطاع الخاص في التدريب وخلق بدائل مهنية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين استجابات المشاركين تبعًا لاختلاف التخصص الأكاديمي، حيث أبدى الأكاديميون من التخصصات التقنية والإدارية إدراكًا أعلى للجوانب الاقتصادية والتقنية للذكاء الاصطناعي، بينما ركّز الأكاديميون في العلوم الاجتماعية على أبعاده الإنسانية والمجتمعية.

الكلمات المفتاحية: البطالة، الذكاء الاصطناعي، المجتمع السعودي، التداعيات الاجتماعية.

Artificial Intelligence and Its Relationship with Unemployment in the Saudi Labor Market: Social Implications and the Role of Society

Dr. Lulwa Breikan Ali Al-Breikan
Associate Professor of Sociology, Department of Social Work, College of Humanities and Social Sciences
Princess Nourah bint Abdul Rahman University - Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to analyze the social and economic implications of unemployment resulting from the expansion of artificial intelligence use in the Saudi labor market. It relied on a descriptive analytical approach using a questionnaire to collect data from a purposive sample of 261 faculty members from Saudi universities, representing various disciplines. The results indicated that the level of artificial intelligence system usage in the Saudi labor market remains moderate. There was a strong belief in a relationship between the expansion of artificial intelligence use and rising unemployment rates, particularly in routine or low-skilled jobs, along with a clear awareness of the resulting social implications, such as widening class gaps, increased family and psychological pressures, and impacts on quality of life and social cohesion. The results also showed that artificial intelligence contributes to reshaping the structure of professions and skills required in the Saudi labor market. The study emphasized the importance of the integrative role of community elements in addressing the effects of technological unemployment, with the media playing the leading role in raising awareness and guiding individuals toward acquiring future skills, followed by educational institutions in preparing national competencies, then the family's role in psychological and social support, and finally the private sector's role in training and creating professional alternatives. The results revealed statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.01$) level in participants' responses based on their academic specialization, with academics from technical and administrative disciplines showing a higher awareness of the economic and technical aspects of artificial intelligence, while those in social sciences focused on its human and societal dimensions.

Keywords: unemployment, artificial intelligence, Saudi society, social implications.

مقدمة الدراسة:

يشهد العالم المعاصر تحولًا جذريًا في بنية سوق العمل نتيجة التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت تمثل القوة الدافعة الرئيسة وراء الثورة الصناعية الرابعة. فقد تغلغلت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، بدءً من الأتمتة الصناعية والروبوتات الذكية، وصولًا إلى التحليل التنبؤي والخدمات الرقمية الذكية، وهو ما أسهم في إعادة تشكيل أنماط التشغيل والمهارات المطلوبة في سوق العمل العالمي.

يؤكد Vicsek (2021) أن التحولات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي لا يمكن فصلها عن التوقعات الاجتماعية التي ترافقها، إذ تميل النقاشات الأكاديمية حول "مستقبل العمل" إلى الاستقطاب بين التفاؤل بفرص الابتكار، وبين القلق من البطالة التقنية، مما يستدعي مقاربة سوسيولوجية توازن بين الجانبين. كما أظهرت دراسة Zhang, et al., (2024) أن استخدام الروبوتات الصناعية في الصين أدّى إلى تغيّرات جوهرية في هيكل التوظيف، إذ زاد الطلب على العمالة عالية المهارة، مقابل تراجع فرص العمالة متوسطة ومنخفضة المهارة. وبيّنت دراسة Zeghdi (2025) أن الذكاء الاصطناعي يُسهم في تعزيز الإنتاجية والنمو الاقتصادي، لكنه في الوقت نفسه يزيد من عدم المساواة في الدخل بين فئات القوى العاملة ما لم تُصاحب ذلك سياسات اجتماعية وتعليمية متوازنة. كما أوضح Behailu (2023) أن الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية يمكن أن يخلّف تداعيات اجتماعية واسعة تشمل تراجع الترابط المجتمعي وضعف الأمان الوظيفي.

وفي المملكة العربية السعودية، أولت القيادة اهتمامًا استراتيجيًا بارزًا بتطوير قطاع الذكاء الاصطناعي من خلال الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، التي أُطلقت ضمن رؤية المملكة 2030، وتهدف إلى جعل المملكة مركزًا عالميًا للذكاء الاصطناعي. وتشير بيانات الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (2024) إلى استهداف استثمارات تقدر بـ 20 مليار دولار بحلول عام 2030، مع إطلاق برامج تدريبية وطنية تهدف إلى تأهيل أكثر من 20,000 مختص في مجالات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. كما قدّرت شركة PwC (2023) أن الذكاء الاصطناعي سيساهم بما يقارب 135 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي السعودي، بحلول عام 2030، أي ما يعادل نحو 12.4% من الناتج المحلي، وهي أعلى نسبة في الشرق الأوسط.

من ناحية أخرى، تُظهر بيانات الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT, 2025) أن معدل بطالة السعوديين بلغ 6.8% في الربع الثاني لعام 2025، مع معدل مشاركة للقوى العاملة بلغ 67.1%، وهي مؤشرات إيجابية نسبيًا تعكس تحسن التوظيف، إلا أنها لا تُخفي التحديات المرتبطة بتأهيل القوى العاملة الوطنية للمهارات المستقبلية المطلوبة في ظل التحول الرقمي الشامل. ويؤكد تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF, 2025) أن التحول العالمي نحو الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى خلق 97 مليون وظيفة جديدة، مقابل إزاحة 85 مليون وظيفة تقليدية بحلول عام 2030، ما يجعل مهارات التحليل والتفكير النقدي والإبداع التقني ضرورية لاستدامة فرص العمل.

هذه المؤشرات مجتمعة تكشف أن التحول نحو اقتصاد قائم على الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على الجانب التكنولوجي فحسب، بل يمتد ليشكل قضية اجتماعية بامتياز، لما ينطوي عليه من آثار تمس بنية الأسرة، ومكانة الفرد، وعدالة توزيع الفرص. لذا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تستكشف التداعيات الاجتماعية للبطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي، وتحدد دور عناصر المجتمع – الأسرة، المؤسسات التعليمية، الإعلام، والقطاع الخاص – في مواجهة تلك التداعيات، وتعزيز التكيف الاجتماعي والاقتصادي الإيجابي.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من المزايا الاقتصادية التي يقدمها الذكاء الاصطناعي من حيث تحسين الإنتاجية والكفاءة وتقليل النفقات التشغيلية، إلا أن آثاره الاجتماعية على سوق العمل السعودي ما زالت غير مدروسة بعمق. إذ يشير Călinescu (2023) إلى أن ارتفاع وتيرة الذكاء الاصطناعي في الصناعات الأوروبية أدى إلى زيادة البطالة الإلزامية، خاصة فئة العمالة منخفضة المهارة، مما يُظهر أن التحول نحو التشغيل الذكي لا يخلو من تكلفة اجتماعية. ويؤكد Zhang et al., (2024) أن التوسع في توظيف الذكاء الاصطناعي والروبوتات الصناعية أدى إلى استقطاب وظيفي بين العمالة عالية ومتدنية المهارة، وهو ما يعزز الفوارق الاجتماعية، ويخلق تحديات في العدالة الوظيفية. كما يرى Zeghdi (2025) أن التحولات التكنولوجية الكبرى، ما لم تُواكبها سياسات اجتماعية نشطة، قد تؤدي إلى تفاقم اللامساواة في توزيع الدخل، وبالتالي تهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وقد أشارت دراسة زينات (2025) إلى أن استخدام الأنظمة الذكية في المؤسسات الحكومية، قد يسهم في تقليص الوظائف الإدارية المتوسطة، وهو ما ينعكس على ارتفاع البطالة بين فئة الشباب الجامعيين، مؤكدة أن مستقبل العمل في العالم العربي يعتمد على مدى قدرة الجامعات على تضمين مهارات الذكاء الاصطناعي في مناهجها الدراسية، وأظهرت دراسة الدالي، ومحمد (2023) أن بطالة الشباب في سوق العمل تتأثر جزئيًا بتوسع استخدام التكنولوجيا المؤتمتة، مشيرة إلى أن الاعتماد المفرط على الأنظمة الرقمية دون موازاة في التعليم والتأهيل، قد يؤدي إلى تفاقم الفجوة الطبقية الرقمية بين من يمتلكون المهارات التقنية ومن يفتقرون إليها، مما يعمق ظواهر الإقصاء الاجتماعي وعدم تكافؤ الفرص، ومما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: **ما التداعيات الاجتماعية الناتجة عن البطالة المرتبطة بالتوسع في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي، وما الدور الذي يمكن أن تؤديه عناصر المجتمع (الأسرة، المؤسسات التعليمية، الإعلام، والقطاع الخاص) في الحد من تلك التداعيات؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي؟
- ما العلاقة بين التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي، وارتفاع معدلات البطالة؟
- ما أبرز التداعيات الاجتماعية المترتبة على البطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي؟
- ما تصورات أعضاء هيئة التدريس حول إعادة تشكيل سوق العمل في ظل الذكاء الاصطناعي؟
- ما الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والإعلام، والقطاع الخاص في مواجهة هذه التداعيات؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرّف على واقع الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالبطالة في سوق العمل السعودي والتعرف على التداعيات الاجتماعية ودور المجتمع لمعالجة هذه التداعيات، ويتفرّع منه الأهداف الفرعية التالية:

- التعرّف على واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي، ومدى انتشارها في القطاعات المختلفة من وجهة نظر المشاركين.
- تحليل العلاقة بين التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي وارتفاع معدلات البطالة، واستكشاف المخاطر المهنية المحتملة الناتجة عن الأتمتة.
- التعرّف على التداعيات الاجتماعية المترتبة على البطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مثل التغير في البنية الأسرية، ومستوى الأمان الاقتصادي، والاندماج الاجتماعي.
- استقصاء تصورات أعضاء هيئة التدريس حول إعادة تشكيل سوق العمل السعودي في ظل الذكاء الاصطناعي، من حيث طبيعة الوظائف المستقبلية والمهارات المطلوبة.
- تحديد دور عناصر المجتمع (الأسرة، المؤسسات التعليمية، الإعلام، والقطاع الخاص) في مواجهة التداعيات الاجتماعية الناجمة عن البطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، واقتراح استراتيجيات فعالة للتخفيف من آثارها.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- الاسهام في إثراء المكتبة العربية في مجال علم الاجتماع، من خلال تناول موضوع معاصر يتمثل في أثر الذكاء الاصطناعي على البطالة والتداعيات الاجتماعية المترتبة عليه، داخل سياق المجتمع السعودي، وهي من الدراسات القليلة التي تربط بين التكنولوجيا الحديثة والتحولات الاجتماعية في سوق العمل.
- وتسليط الضوء على الأبعاد الاجتماعية غير المستكشفة لتوسع استخدام الذكاء الاصطناعي، ولا سيما انعكاساته على التماسك الاجتماعي، والعدالة في فرص العمل، والأمن الاقتصادي للأفراد والأسر.
- والمساهمة في بناء إطار نظري وتطبيقي لفهم العلاقة بين الأتمتة والتغير الاجتماعي من منظور سوسيولوجي يعتمد على تصورات النخبة الأكاديمية في مجالات علم الاجتماع والهندسة والإدارة والحاسب الآلي.
- تقديم المعرفة العلمية حول آليات إعادة تشكيل سوق العمل في ظل الذكاء الاصطناعي، وما يرتبط بها من تحولات في المهارات والوظائف والأنماط المهنية المستقبلية.
- التعزيز للوعي الأكاديمي بأهمية دور المؤسسات المجتمعية في التخفيف من الآثار الاجتماعية للبطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، مما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية متعددة التخصصات.

الأهمية العملية:

- مساعدة صانعي القرار من خلال نتائج الدراسة تطوير سياسات سوق عمل متوازنة تراعي التحولات التقنية وتحدّ من أخطار البطالة الناتجة عن الأتمتة.

- الدعم للجامعات والمؤسسات التعليمية لمواءمة برامجها ومناهجها لتأهيل الكوادر الوطنية بالمهارات المطلوبة في عصر الذكاء الاصطناعي.
- توفّير رؤية عملية للقطاع الخاص حول أهمية الاستثمار في التدريب وإعادة التأهيل المهني لضمان استدامة التوظيف وتقليل آثار فقدان الوظائف.
- الإتاحة لوسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعية فرصاً لتوجيه الرأي العام وتعزيز الوعي الاجتماعي بأهمية التكيف مع التحول الرقمي في سوق العمل.
- المساهمة في تعزيز الأمن الاجتماعي وتحسين جودة الحياة للأفراد والأسر من خلال مقترحات عملية تساعد على احتواء التداعيات السلبية للبطالة التكنولوجية، ودعم الاندماج الإيجابي في الاقتصاد الرقمي.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم الاجتماع والأقسام الأكاديمية ذات العلاقة (الحاسب الآلي، الهندسة، الإدارة) في الجامعات السعودية.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الجامعات السعودية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة، مع التركيز على الجامعات الكبرى في مدن مثل الرياض، جدة، والدمام لتمثيل التنوع الجغرافي والمؤسسي.

الحدود الزمنية: أُجريت الدراسة خلال العام الجامعي 1447هـ/2025م، وهو ما يواكب مرحلة متقدمة من التحول الرقمي وتوسع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحليل التداعيات الاجتماعية للبطالة الناتجة عن التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي، واستكشاف دور عناصر المجتمع في مواجهة هذه التداعيات، من منظور أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

يشير الذكاء الاصطناعي إلى قدرة الأنظمة أو البرامج الحاسوبية على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشريًا، مثل التعلم، والتفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وفهم اللغة الطبيعية. وقد عرّفته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2023) بأنه "نظام قائم على البرمجيات أو الأجهزة، يستطيع تفسير البيئة التي يعمل فيها، واستخلاص المعرفة من البيانات، والتصرف لتحقيق أهداف محددة عبر التفاعل مع محيطه"، وتعرف الدراسة الذكاء الاصطناعي إجرائيًا بأنه: مجموعة من التقنيات والأنظمة الذكية المستخدمة في سوق العمل السعودي، والتي تقوم على الأتمتة والتحليل التنبؤي واتخاذ القرار الذاتي، وتسهم في استبدال أو تقليل الاعتماد على العنصر البشري في أداء المهام الوظيفية.

البطالة (Unemployment)

تُعد البطالة من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المعقدة التي تمثل أحد مؤشرات الأداء الاقتصادي والاجتماعي في أي مجتمع. وقد عرّفها رحيمي وآخرون (2018) بأنها: "التوقف الجبري أو الاختياري في بعض

الأحيان لجزء من القوة العاملة، على الرغم من قدرتها ورغبتها في العمل والإنتاج، بسبب عدم توافر فرص عمل مناسبة تتفق مع مؤهلاتها أو ظروف سوق العمل."، وإجرائيًا: تعرف البطالة في هذه الدراسة بأنها حالة عدم التوظيف القسري لعدد من الأفراد القادرين على العمل في سوق العمل السعودي، نتيجة التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأتمتة، وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية متعددة.

البطالة التكنولوجية (Technological Unemployment)

يقصد بالبطالة التكنولوجية فقدان الأفراد لوظائفهم بسبب التطور التكنولوجي وإحلال الآلات أو الأنظمة الذكية محلهم. وأوضح الدوري (2020) بأن هذا النوع من البطالة يعد من أبرز سمات الثورة الصناعية الرابعة، وإجرائيًا: الفقدان الجزئي أو الكلي للوظائف التقليدية نتيجة إحلال الأنظمة الذكية والروبوتات محل العمالة البشرية في سوق العمل السعودي.

التداعيات الاجتماعية (Social Implications)

يشير هذا المصطلح إلى مجموعة التغيرات والنتائج التي تطرأ على بنية المجتمع وقيمه وأنماط علاقاته، نتيجة ظاهرة أو تحول معين. وقد عرفها السيد (2023) بأنها "النتائج الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المترتبة على التحولات البنيوية في الاقتصاد أو السياسة أو التكنولوجيا"، وتعرف الدراسة التداعيات الاجتماعية إجرائيًا بأنها: الآثار الاجتماعية المترتبة على انتشار البطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي، مثل ضعف الترابط الأسري، والضغوط الاقتصادية، وتغير القيم المهنية والاجتماعية.

الإطار النظري:

أولاً: النظرية البنائية الوظيفية (Structural-Functional Theory)

في العلوم الإنسانية نحتاج الى النظرية التي توجه الباحث في عمليات جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والتساؤلات التي يسعى للإجابة عنها، فضلاً أنها تساعد في عملية تحديد مسار واتجاه البحث نحو الموضوعات التي قد تكون أكثر أهمية من غيرها بحيث تعمل على إدراك ما يتم الوصول إليه من نتائج.

وبناءً على ذلك هناك العديد من النظريات التي تساعد على فهم موضوع الدراسة، وتأتي النظرية البنائية الوظيفية من أهمها والتي ترتكز على أعمال إميل دوركهايم وتطورت على يد تالكوت بارسونز، وتعد إطارًا تحليليًا كليًا ينظر إلى المجتمع على أنه نظام مترابط يسعى بشكل دائم نحو حالة من التوازن والاستقرار (Laghrasse & Boucharif, 2021). وتفترض النظرية أن البناء الاجتماعي يتكون من مجموعة من المؤسسات أو الأجزاء (كالأسرة، التعليم، الاقتصاد، الإعلام) يؤدي كل منها وظيفة محددة تساهم في بقاء النظام الكلي وعمله. المبدأ الأساسي هو الاعتماد المتبادل، حيث يؤدي التغيير في جزء واحد إلى ضرورة التكيف في الأجزاء الأخرى لإعادة التوازن المفقود (طويل، 2016).

وترتبط النظرية الوظيفية بموضوع البحث من حيث تحليل التحدي الذي يفرضه الذكاء الاصطناعي باعتباره قوة تغيير هيكلية. فاستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي (التساؤل الأول) يُنظر إليه كـ وظيفة ضرورية لتحقيق

التنمية الاقتصادية والكفاءة الإنتاجية في المملكة العربية السعودية. في المقابل، تُفسر البطالة الناتجة (التساؤل الثاني والثالث) على أنها خلل وظيفي مؤقت أو عدم توازن ناتج عن عدم قدرة المؤسسات الاجتماعية الأخرى على التكيف السريع مع متطلبات السوق الجديدة (الزيباري، 2017). ولذلك، فإن تحليل دور عناصر المجتمع (التساؤل الخامس)، يرتكز على وظيفة هذه المؤسسات في إعادة الهيكلة والتكيف، حيث يُنظر إلى المؤسسات التعليمية على أنها مطالبة بـ "إعادة تأهيل" القوى العاملة وتدريبها على المهارات الجديدة لـ "إعادة دمجها" في النظام الاقتصادي وضمان استمرار التوازن الاجتماعي العام (عثمان، 2008).

ثانياً: نظرية الصراع الاجتماعي (Social Conflict Theory)

تقف نظرية الصراع الاجتماعي، التي تأسست على أعمال كارل ماركس وتطورت على يد رالف داهرندوف، على النقيض من النظرية الوظيفية. فهي ترى أن المجتمع ليس نظامًا متوازنًا، بل هو ساحة تنافس مستمر على الموارد النادرة، والسلطة، والامتيازات (زيات وديدوش، 2019). تُركز النظرية على أن الصراع هو ظاهرة طبيعية ومحرك أساسي للتغيير الاجتماعي، وينبع بالدرجة الأولى من عدم المساواة الاجتماعية والهيمنة التي تمارسها الطبقات أو المجموعات القوية على الضعيفة للحفاظ على مصالحها (Laghrasse & Boucharif, 2021).

وتُقدم نظرية الصراع تفسيرًا قويًا للجوانب السلبية والطبقية للتغير التكنولوجي. يمكن توظيفها لتحليل العلاقة بين التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي وارتفاع معدلات البطالة (التساؤل الثاني) بوصفها صراعًا بين رأس المال والعمالة. يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي هنا كـ أداة للقوة تستخدمها الطبقة المسيطرة (القطاع الخاص وأصحاب التكنولوجيا) لزيادة الأرباح عن طريق استبدال العمالة، مما يؤدي إلى زيادة معدلات البطالة، وتعميق التفاوت الاقتصادي والاجتماعي. كما تُفسر التداعيات الاجتماعية الناتجة عن البطالة (التساؤل الثالث) على أنها مظاهر لتفاقم عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، وإقصاء فئة كبيرة من العمالة التقليدية من الوصول إلى الموارد والوظائف ذات القيمة المضافة، مما قد يؤدي إلى صراعات جديدة أو شعور بالإحباط والظلم بين الفئات المتضررة، ويمكن أيضًا تحليل تصورات أعضاء هيئة التدريس (التساؤل الرابع) من منظور صراعي، حيث يُنظر إلى هذه التصورات على أنها قد تعكس مصالح النخب التي تسعى لتشكيل سوق العمل بما يخدم متطلباتها التقنية ويهمش المهارات الأقل تخصصًا.

الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالبطالة في سوق العمل:

يتطلب الفهم العميق لتأثير الذكاء الاصطناعي على البطالة، أولاً التمييز بينه، وبين موجات الأتمتة السابقة. فبينما ركزت الأتمتة التقليدية على استبدال المهام اليدوية والمتكررة في بيئات منظمة (مثل خطوط التجميع)، يمتد تأثير الذكاء الاصطناعي ليشمل مهاماً معرفية تتطلب تحليلاً وتفكيراً، مثل كتابة التقارير الإخبارية، والتشخيص الطبي الإشعاعي، وحتى التحليل المالي. هذا التوسع في نطاق الأتمتة هو ما يثير القلق بشأن "التمحور الوظيفي"، وهي ظاهرة موثقة أكاديمياً تشير إلى تآكل الوظائف متوسطة المهارات التي تعتمد على المهام الروتينية، مقابل نمو الوظائف منخفضة المهارات (في قطاعات الخدمات) والوظائف عالية المهارات، (التي تتطلب إبداعاً وتفكيراً

نقدياً) .(Jaimovich & Siu, 2012) ورغم أن الدراسة الشهيرة لـ Frey and Osborne (2013) قدرت أن 47% من الوظائف في الولايات المتحدة معرضة لخطر الأتمتة، إلا أن تحليلاً لاحقاً من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) (Arntz, Gregory, & Zierahn, 2016) قلل هذا الرقم إلى 9% عند التركيز على "المهام" بدلاً من "الوظائف"، مشيراً إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يعيد تشكيل الوظائف بدلاً من إلغائها بالكامل. ومع ذلك، يظل التحدي قائماً في ملء الفجوة المهارية الناتجة عن هذا التحوّل.

يترتب على انتشار الذكاء الاصطناعي تأثيرات اقتصادية مباشرة وعميقة. أبرز هذه التأثيرات هو إعادة هيكلة الطلب على المهارات في سوق العمل. فالوظائف التي تعتمد على المهام القابلة للقياس والروتينية، سواء كانت جسدية أو معرفية، هي الأكثر عرضة للاستبدال بأنظمة ذكاء اصطناعي أكثر كفاءة ودقة (Autor, 2015). في المقابل، تزداد القيمة النسبية للمهارات غير القابلة للأتمتة بسهولة، مثل الذكاء الاجتماعي، والإبداع، والتفكير النقدي، والقدرة على التكيف مع بيئات غير متوقعة. هذا التحول لا يؤثر فقط على طبيعة الوظائف المتاحة، بل يؤدي أيضاً إلى "تزايد عدم المساواة في توزيع الدخل". وتشير الدراسات إلى أن حصة العمالة من الدخل القومي آخذة في الانخفاض لصالح حصة رأس المال، حيث تستحوذ الشركات التي تملك وتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي على جزء كبير من المكاسب الإنتاجية. (Karabarbounis & Neiman, 2014). هذا التركيز للثروة في يد قلة من "الشركات الخارقة(Superstar Firms)" قد يعمق deepen الفجوة الاقتصادية، ويخلق تحديات اجتماعية كبيرة.

تتجاوز آثار الذكاء الاصطناعي الأبعاد الاقتصادية لتصل إلى صميم النسيج الاجتماعي. أبرز هذه التداعيات هو خطر "البطالة الهيكلية"، التي تنشأ عن عدم تطابق المهارات التي يمتلكها القوى العاملة مع المهارات التي يتطلبها سوق العمل الجديد. يصاحب هذه البطالة ظاهرة "خسارة المهارات"، حيث يؤدي الاعتماد المتزايد على الأنظمة الآلية إلى تآكل المهارات البشرية التقليدية مع مرور الوقت. على المستوى الاجتماعي الأوسع، يهدد هذا الوضع "التماسك الاجتماعي والهوية الوظيفية". فالعمل ليس مجرد مصدر للدخل، بل يمنح الأفراد هويتهم، ومكانتهم الاجتماعية، وشعورهم بالانتماء والقيمة. إن ارتفاع معدلات البطالة الناتجة عن التكنولوجيا قد يؤدي إلى تآكل هذه الروابط، ويزيد من معدلات الإحباط والعزلة الاجتماعية، ويشكل خطراً على الاستقرار الاجتماعي، خاصة في مجتمعات شابة كالمجتمع السعودي.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة قادري (2023) إلى دراسة واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في الموارد البشرية وتحديد الصعوبات التي تواجه تفعيله. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 50 موظفًا وموظفة في القطاع الحكومي السعودي عبر استبانة ميدانية. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من القبول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، خصوصًا في أنظمة الحضور والانصراف، بينما تمثلت أبرز الصعوبات في ضعف التمويل وعدم وضوح استراتيجيات التوظيف التقني.

كما هدفت دراسة إسماعيل (2025) إلى تحديد أثر الذكاء الاصطناعي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينتين من طلاب وخبراء بجامعة الأزهر (85 طالبًا و10 أعضاء هيئة تدريس). أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يعزز الإنتاجية، ويوفر وظائف جديدة، لكنه يثير مخاوف تتعلق بالخصوصية والبطالة التقنية. وأكدت على ضرورة تأهيل الأفراد للتكيف مع التحولات الرقمية.

وجاءت دراسة حليم وآخرون (2024) لتحليل وعي الشباب الجامعي بفرص ومخاطر الذكاء الاصطناعي. مستخدمة المنهج الوصفي على عينة من 513 طالبًا وطالبة. بينت النتائج ارتفاع مستوى المعرفة بالتطبيقات الذكية وأثرها الإيجابي على الإنتاجية وجودة الخدمات، مقابل إدراك عالٍ للمخاطر المرتبطة بالبطالة وانتهاك الخصوصية.

كما هدفت دراسة السيد وآخرون (2023) إلى تحليل آثار الذكاء الاصطناعي على المجتمع العربي في ثلاثة أبعاد: الاجتماعي والإعلامي والقانوني. استخدمت المنهج النظري التحليلي، وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم في التنمية لكنه يثير تحديات تتعلق بالبطالة والتحيز الخوارزمي وانتهاك الخصوصية.

وجاءت دراسة عبد الخالق وأحمد (2024) لتهدف إلى دراسة آثار التوسع في الأتمتة على البطالة، وتحليل الدور التربوي في مواجهة هذه التداعيات. استخدمت منهجين وصفيًا تحليليًا وارتباطيًا عبر مراجعة الأدبيات، وأظهرت النتائج أن الوظائف الروتينية والحرفية أكثر عرضة للاستبدال بالتقنيات الذكية، خصوصًا في الدول النامية، مع تصاعد الفجوة الطبقية الرقمية.

وجاءت دراسة منصور (2025) في محاولة لتحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على البطالة في الاقتصاد المصري من خلال المنهجين الاستقرائي والتحليلي، موضحة أن مصر لا تزال متأخرة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مقارنة بالدول المتقدمة، وأن ضعف الاستثمارات والمهارات التقنية يمثل تحديًا أمام الاستفادة المثلى من هذه التكنولوجيا. كما بينت أن التوسع غير المنظم في الذكاء الاصطناعي قد يفاقم البطالة ويؤثر على الاستقرار الاجتماعي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

وجاءت دراسة Nabila et al. (2021) لتهدف لتحليل التحول التاريخي الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي والروبوتات في البنية الاقتصادية والاجتماعية، مستخدمة المنهج الأدبي التحليلي (Literature Study)، مع تحليل موسع للأدبيات الاقتصادية والسياسية والتاريخية ذات الصلة. وتوصلت النتائج إلى أن التحولات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي ليست حتمية، بل تخضع للظروف المؤسسية والسياسات العامة.

وهدفت دراسة Vicsek (2021) توظيف نظرية "سوسيولوجيا التوقعات" لفهم الكيفية التي تُشكِّل بها الرؤى المستقبلية والافتراضات حول الذكاء الاصطناعي تصورات المجتمع والخبراء تجاه مستقبل العمل. اعتمدت على مراجعة الأدبيات وتحليل الخطابات الفكرية، وأشارت النتائج إلى أن الخطابات المستقبلية يغلب عليها التهويل في التوقعات التقنية، مما يؤدي إلى حصر النقاشات في مسارات محدودة وإغفال حالات عدم اليقين الاجتماعي.

كما جاءت دراسة Zeghdi (2025) إلى دراسة العلاقة بين الأتمتة والتفاوت الاقتصادي في الدخل عبر تحليل كيف تُعيد التقنيات الحديثة تشكيل الهياكل الاقتصادية وأسواق العمل. استخدم الباحث المنهج التحليلي

المقارن مع الاعتماد على دراسات حالة عالمية. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يرفع الإنتاجية العامة، ولكنه يعمّق الفجوة بين ذوي المهارات العالية والمنخفضة، مما يزيد من عدم المساواة في الدخل.

كما تناولت دراسة Zhang et al. (2024) تحليل تأثير تطور الذكاء الاصطناعي على التوظيف في الصين باستخدام بيانات 31 مقاطعة بين عامي 2010 و2019. استخدمت نموذج البيانات اللوحية، لتحليل العلاقة بين عدد الروبوتات الصناعية وهيكل العمالة. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يعزز فرص العمال ذوي المهارات العالية في القطاعات التحويلية، بينما يقلل من فرص ذوي المهارات المنخفضة، مما أدى إلى "استقطاب مهاري".

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من مراجعة الدراسات السابقة – العربية والأجنبية – أن معظمها ركز على تحليل الآثار الاقتصادية والاجتماعية للذكاء الاصطناعي، خاصة فيما يتعلق بالبطالة، وعدم المساواة، وإعادة هيكلة أسواق العمل. تشترك الدراسات الأجنبية مثل (Zhang et al., 2024; Zeghdi, 2025; Vicsek, 2021; Nabila et al., 2021) في اعتمادها على تحليل نظري ومقارن لتفسير التغيرات في التوظيف والدخل، مع التركيز على البعد البنيوي والتاريخي للثورة التقنية، بينما ركزت الدراسات العربية على الانعكاسات الواقعية والتنموية في السياقات المحلية، مثل دراسات قادري (2023) وإسماعيل (2025) وحليم (2024) ومنصور (2025).

تتفق جميع الدراسات على أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحولًا مزدوجًا يحمل فرصًا للنمو والابتكار، لكنه في الوقت نفسه يولّد أخطار متزايدة على الاستقرار الاجتماعي وسوق العمل. كما أجمعت على أهمية تطوير المهارات الرقمية، وتعزيز سياسات الحماية الاجتماعية لمواجهة البطالة التقنية.

أما من حيث الاختلافات المنهجية، فقد تنوعت الدراسات بين المنهج الوصفي التحليلي (كما في الدراسات العربية) والمنهج المقارن أو الإحصائي التحليلي)كما في (Zhang et al., 2024). بينما انطلقت الدراسات الأجنبية من رؤية نقدية فلسفية تبحث في الأطر النظرية، ركزت الدراسات العربية على التحليل التطبيقي في ضوء الواقع التنموي والاجتماعي في الدول العربية.

وتفيد الدراسات السابقة في توسيع نطاق الفهم للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبطالة من منظور اجتماعي سعودي، إذ تسعى إلى الربط بين التحولات التقنية والتداعيات الاجتماعية عبر تحليل تصورات أعضاء هيئة التدريس ودور المؤسسات المجتمعية في مواجهتها. وبذلك، فهي تسدّ فجوة بحثية تتمثل في نقص الدراسات العربية التي تجمع بين المنظور الاجتماعي والتحليل الأكاديمي التطبيقي للبطالة التقنية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة موضوعها، وقد أتيح من خلال هذا المنهج توصيف الظاهرة وتحليلها علمياً للكشف عن أبعادها واتجاهاتها تمهيداً لتقديم مقترحات عملية لمعالجتها.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، والإدارة، والحاسب الآلي، والهندسة، والتخصصات الأكاديمية ذات العلاقة في الجامعات السعودية، وتم اختيار عينة قصدية ممن لديهم اهتمام أو اطلاع على قضايا الذكاء الاصطناعي وسوق العمل، وبلغ حجم العينة (261) مشاركًا.

خصائص عينة

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة (ن=261)

البيان		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	153	58.6
	أنثى	108	41.4
التخصص الأكاديمي	علم اجتماع/خدمة اجتماعية	92	35.2
	إدارة	71	27.2
	حاسب آلي/علوم بيانات	42	16.1
	هندسة	36	13.8
	أخر (تخصصات متنوعة)	20	7.7
الدرجة العلمية	محاضر	39	14.9
	أستاذ مساعد	99	37.9
	أستاذ مشارك	90	34.5
	أستاذ	33	12.6
الخبرة الجامعية	أقل من 5 سنوات	20	7.7
	5 – لأقل من 10 سنوات	76	29.1
	من 10 لأقل من 15 سنة	56	21.5
	من 15 سنة فأكثر	109	41.8
الاطلاع على أنظمة الذكاء الاصطناعي مهنياً	منخفضة	16	6.1
	متوسطة	183	70.1
	مرتفعة	62	23.8

من الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة تكونت من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات السعودية، حيث شكل الذكور النسبة الأكبر من المشاركين بنسبة 58.6%، مما يشير إلى غلبة العنصر الذكوري في العينة. أما من حيث التخصص الأكاديمي، فقد كانت النسبة الأعلى لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بنسبة 35.2%، وهو ما يعكس اهتمام الباحثين في هذا المجال بدراسة الأبعاد الاجتماعية للتحول الرقمي. وبالنسبة إلى الدرجة العلمية، فقد جاءت فئة الأساتذة المساعدين في المرتبة الأولى بنسبة 37.9%، مما يدل على أن أغلب المشاركين من الفئة الأكاديمية الأكثر نشاطًا في البحث العلمي والمشاريع التطبيقية.

أما فيما يتعلق بـ سنوات الخبرة الجامعية، فقد كانت النسبة الأكبر لمن لديهم خبرة تزيد على 15 سنة بنسبة 41.8%، وهو ما يعكس عمق التجربة الأكاديمية للمشاركين وقدرتهم على تقييم التحولات في سوق العمل. وفيما يخص مستوى الاطلاع المهني على أنظمة الذكاء الاصطناعي، فقد تبين أن غالبية المشاركين يمتلكون اطلاعًا متوسطًا بنسبة 70.1%، مما يشير إلى وعي متنامٍ بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها الأكاديمية والمهنية. وبوجه عام، تُظهر هذه النتائج أن العينة تمثل مزيجًا متوازنًا من حيث النوع والخبرة والتخصص، مما يعزز موثوقية النتائج وصلاحيتها في تفسير واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتداعياته الاجتماعية في سوق العمل السعودي.

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، إذ تم تصميمها استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الذكاء الاصطناعي والبطالة في سوق العمل السعودي. تضمنت الاستبانة جزأين: الأول للبيانات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس مثل الجنس، التخصص، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، ومستوى الاطلاع على الذكاء الاصطناعي، أما الجزء الثاني فاشتمل على خمسة محاور رئيسية بلغ مجموعها (47) عبارة، تناولت واقع استخدام الذكاء الاصطناعي، وعلاقته بارتفاع البطالة، والتداعيات الاجتماعية المترتبة عليه، وتصورات الأكاديميين حول إعادة تشكيل سوق العمل، ودور عناصر المجتمع في مواجهة هذه التداعيات، وتم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع والعلوم الإدارية وتقنيات المعلومات، وتم تعديلها وفق ملاحظاتهم. وتم قياس الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة في الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

جدول (2)

نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات الاستبانة مع محاورها

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس			
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
1	**0.664	1	**0.601	1	**0.712	1	**0.666	1	**0.632	9	**0.664
2	**0.850	2	**0.773	2	**0.644	2	**0.726	2	**0.534	10	**0.650
3	**0.902	3	**0.849	3	**0.786	3	**0.705	3	**0.685	11	**0.602
4	**0.796	4	**0.680	4	**0.764	4	**0.653	4	**0.654	12	**0.592
5	**0.834	5	**0.909	5	**0.700	5	**0.711	5	**0.600	13	**0.634
6	**0.854	6	**0.880	6	**0.703	6	**0.653	6	**0.603	14	**0.654
7	**0.745	7	**0.691	7	**0.721	7	**0.626	7	**0.621	15	**0.545
8	**0.790	8	**0.875	8	**0.726			8	**0.625	16	**0.590

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

من الجدول السابق، يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والمحور الذي تنتمي إليه إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يؤكد صدق التكوين الداخلي والاتساق للاستبانة.

تم التحقق أيضًا من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). يوضح الجدول التالي قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول (3)

نتائج حساب معامل ألفا–كرونباخ لأداة الدراسة

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.837	8
المحور الثاني	0.878	8
المحور الثالث	0.869	8
المحور الرابع	0.819	7
المحور الخامس	0.876	16
الاستبانة ككل	0.892	47

تُظهر نتائج تحليل الثبات الموضحة في الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل قد سجل قيمة مرتفعة بلغت (0.892)، كما أظهرت القيم للمحاور الخمسة للاستبانة قيماً متماثلة في مستوى الثبات، تتجاوز الحد الأدنى المقبول وهو (0.70)، مما يؤكد تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

رابعاً: المعالجة الإحصائية

تم إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS (الإصدار 28)، حيث استخدمت الأساليب الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل خصائص العينة وعبارات محاور الدراسة. كما تم التحقق من صدق الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقياس ثباتها عبر معامل ألفا كرونباخ (α = 0.81). وللكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات المشاركين، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للمقارنات بين أكثر من مجموعتين وفق التخصص الأكاديمي. واعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى الموافقة، بحيث تتراوح الدرجات من (1 = غير موافق بشدة) إلى (5 = موافق بشدة).

عرض نتائج الدراسة:

نتائج المحور الأول: واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الموافقة	الترتيب
1–توجد تطبيقات فعّالة للذكاء الاصطناعي في قطاعات سعودية متعددة (الصناعة، الصحة، الخدمات).	3.53	0.63	موافق	4
2–يتزايد اعتماد الشركات على الأتمتة والتحليلات التنبؤية في اتخاذ القرار.	3.50	0.65	موافق	5
3–تبنّي الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي في أعلى مستوياته.	2.60	0.75	محايد	7
4–تتوافر منصات وطنية وخدمات سحابية تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأعمال.	3.54	0.65	موافق	3
5– الوعي المتنامي لأصحاب العمل بقيمة البيانات الضخمة وتعلم الآلة.	3.37	0.67	محايد	6
6– يوجد وضوح للأطر التنظيمية وهو ما ساعد في انتشار الذكاء الاصطناعي في السوق.	2.45	0.81	غير موافق	8
7– يوجد طلب متزايد على مهارات علوم البيانات والهندسة البرمجية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.	3.89	0.68	موافق	1
8– تتجه المؤسسات لتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة وخفض التكلفة التشغيلية.	3.66	0.62	موافق	2
واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي	3.32	0.33	محايد (متوسط)	

من الجدول (4) يتضح أن هناك اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة متوسطة من قبل المشاركين في الدراسة، حول واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.32 من 5)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة وفق مقياس ليكرت الخماسي، مما يشير إلى درجة محايد (متوسط). ويعني ذلك أن تبنّي الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي ما زال في مرحلة النمو التدريجي، ولم يصل بعد إلى مستوى متقدم من الانتشار في مختلف القطاعات. وقد تناول المحور مجموعة من ثماني عبارات تراوحت بين درجتي غير موافق وموافق، وتشير النتائج إلى أن المشاركين أبدوا موافقة مرتفعة على العبارات التي تناولت الطلب المتزايد على المهارات التقنية، واتجاه المؤسسات لتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة وخفض التكلفة، وهو ما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية التحول الرقمي في تحسين بيئة العمل. في المقابل، جاءت العبارات المتعلقة بـ "وضوح الأطر التنظيمية ومستوى الوعي المؤسسي" بدرجات أقل، ما يدل على أن البيئة التنظيمية والتشريعية ما تزال تشكل أحد التحديات، أمام التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي.

نتائج المحور الثاني: العلاقة بين التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي وارتفاع معدلات البطالة

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور العلاقة بين التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي وارتفاع معدلات البطالة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الموافقة	الترتيب
1- يسهم انتشار الذكاء الاصطناعي في الاستغناء عن بعض الوظائف الروتينية.	3.90	0.80	موافق	3
2- التأثير الصافي للذكاء الاصطناعي على الوظائف قد يكون سلبي.	2.77	0.97	محايد	6
3- إحلال الآلة محل الإنسان مرجّح في الأعمال المتكررة منخفضة المهارة.	3.80	0.86	موافق	5
4- يخلق الذكاء الاصطناعي فرص عمل جديدة أقل مما يُلغي من وظائف.	2.60	0.96	غير موافق	7
5- نقص مهارات العاملين يفاقم أخطار البطالة التقنية.	3.86	0.76	موافق	4
6- برامج إعادة التأهيل الحالية كافية لمعادلة فقدان الوظائف.	2.50	0.85	غير موافق	8
7- تتأثر فئات خريجي التخصصات النظرية أكثر من غيرها بآثار الأتمتة.	3.95	0.71	موافق	2
8- من المتوقع اتساع فجوة الدخل إذا لم تُعالج آثار الأتمتة بسياسات فاعلة.	4.08	0.63	موافق	1
العلاقة بين التوسع في الذكاء الاصطناعي وارتفاع البطالة	3.43	0.50	موافق (مرتفعة)	

من الجدول (5) يتضح أن هناك اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل المشاركين في الدراسة حول العلاقة بين التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي وارتفاع معدلات البطالة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.43 من 5)، وهو ما يشير إلى إدراك واسع بأن التحول نحو الأتمتة والتقنيات الذكية في سوق العمل السعودي قد يؤدي إلى تأثيرات واضحة على معدلات البطالة، خاصة في الوظائف الروتينية أو منخفضة المهارة. وقد تناول المحور ثماني عبارات تراوحت بين درجتي غير موافق وموافق بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج أن المشاركين أبدوا موافقة مرتفعة على العبارات التي تناولت اتساع فجوة الدخل، وتأثر خريجي التخصصات النظرية، والاستغناء عن الوظائف الروتينية، ونقص مهارات العاملين، وهو ما يدل على قناعة عامة بأن التطور التقني قد يؤدي إلى زيادة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي، ما لم تُتخذ سياسات فاعلة لمعالجته. في المقابل، أظهرت العبارات الأخرى درجات أقل من الموافقة، مثل تلك التي تناولت خلق وظائف جديدة أو كفاية برامج إعادة التأهيل، مما يشير إلى أن المشاركين لا يرون حتى الآن أن مبادرات التدريب وإعادة التأهيل قادرة على موازنة فقدان الوظائف الناتج عن التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي.

نتائج المحور الثالث: التداعيات الاجتماعية الناتجة عن البطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور التداعيات الاجتماعية الناتجة عن البطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الموافقة	الترتيب
1- ترتبط البطالة بارتفاع الضغوط الأسرية والنفسية.	4.02	0.82	موافق	4
2- تؤثر البطالة في التماسك الاجتماعي والمجتمعي.	3.19	1.18	محايد	8
3- قد تتسع الفجوات الطبقية مع انتقال القيمة إلى المهارات الرقمية المتقدمة.	4.10	0.62	موافق	3
4- ضعف الهوية المهنية لدى المتضررين يزيد مشاعر العجز والإقصاء.	3.95	0.60	موافق	5
5- المجتمعات المحلية غير قادرة على امتصاص الصدمات الخاصة بالذكاء الاصطناعي على المجتمع من دون تدخل مؤسسي.	3.45	0.97	موافق	7
6- تتأثر مشاركة الشباب في العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية سلباً عند ارتفاع البطالة.	3.75	0.74	موافق	6
7- قد ترتفع معدلات الهجرة الداخلية بحثاً عن فرص في المدن الأكثر تحوّلاً رقمياً.	4.18	0.58	موافق	2
8- تنعكس البطالة على مؤشرات جودة الحياة (الرفاه، الأمان الوظيفي، الرضا).	4.21	0.56	موافق بشدة	1
التداعيات الاجتماعية للبطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي	**3.86**	**0.43**	**موافق (مرتفعة)**	

من الجدول (6) يتضح أن هناك اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل المشاركين في الدراسة حول التداعيات الاجتماعية الناتجة عن البطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.86 من 5)، وهو ما يعكس اتفاقًا واسعًا على أن البطالة الناتجة عن التحولات التقنية تُحدث آثارًا اجتماعية ونفسية واضحة تمس الأفراد والأسر والمجتمع ككل. وقد تناول هذا المحور ثماني عبارات تراوحت بين درجتي محايد وموافق بشدة، وأظهرت النتائج أن المشاركين أبدوا موافقة مرتفعة على العبارات التي تناولت تأثير البطالة على جودة الحياة، وارتفاع معدلات الهجرة الداخلية، واتساع الفجوات الطبقية، وزيادة الضغوط الأسرية والنفسية، وضعف الهوية المهنية، وهو ما يشير إلى أن البطالة التقنية لا تُعد مجرد مشكلة اقتصادية، بل تمتد لتؤثر في الاستقرار الأسري والتماسك الاجتماعي والانتماء المهني. كما أبدى المشاركون موافقة متوسطة على العبارات المتعلقة بضعف قدرة المجتمعات المحلية على امتصاص الصدمات الناتجة عن التحول التقني، مما يؤكد الحاجة إلى دور مؤسسي وحكومي أكثر فاعلية في مواجهة هذه التحديات ودعم الفئات المتضررة من التحول الرقمي في سوق العمل.

نتائج المحور الرابع: تصورات أعضاء هيئة التدريس حول إعادة تشكيل سوق العمل السعودي في ظل الذكاء الاصطناعي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور تصورات أعضاء هيئة التدريس حول إعادة تشكيل سوق العمل السعودي في ظل الذكاء الاصطناعي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الموافقة	الترتيب
1- ستتبدل بنية المهن باتجاه مزيد من الأعمال المعرفية/الإبداعية.	3.96	0.57	موافق	3
2- سيقل الطلب على المهارات التحليلية العليا لصالح المهارات الروتينية.	2.42	0.83	غير موافق	7
3- ستزداد أهمية المهارات العابرة للتخصصات (تفكير نقدي، تواصل، أخلاقيات).	3.96	0.76	موافق	4
4- البرامج الأكاديمية الحالية غير ملائمة تماماً لمتطلبات سوق العمل المستقبلية.	2.72	1.11	محايد	6
5- يتطلب سوق العمل تكاملاً أقوى بين الجامعات والقطاع الخاص في تصميم المناهج.	4.20	0.72	موافق	1
6- الشهادات القصيرة والاعتمادات الميكروية ستكتسب وزناً في التوظيف.	3.92	0.65	موافق	5
7- التحول إلى اقتصاد البيانات سيغيّر معايير تقييم الأداء الوظيفي.	3.99	0.59	موافق	2
تصورات أعضاء هيئة التدريس حول إعادة تشكيل سوق العمل	3.60	0.45	موافق (مرتفعة)	

من الجدول (7) يتضح أن هناك اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل المشاركين في الدراسة حول تصورات أعضاء هيئة التدريس بشأن إعادة تشكيل سوق العمل السعودي في ظل الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.60 من 5)، مما يعكس اتفاقًا على أن الذكاء الاصطناعي يسهم بوضوح في إعادة صياغة بنية المهن والمهارات المطلوبة داخل سوق العمل السعودي، ويؤكد الحاجة إلى تطوير أكاديمي ومؤسسي متكامل يتواكب مع التحول التقني والاقتصادي المتسارع، وأظهرت النتائج أن المشاركين أبدوا موافقة مرتفعة على أهمية تعزيز التكامل بين الجامعات والقطاع الخاص في تصميم المناهج بما يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل المستقبلية، كما أكدوا على أن التحول نحو اقتصاد البيانات سيعيد تشكيل معايير تقييم الأداء المهني. وأبرزت النتائج كذلك إدراكًا واسعًا بأن المرحلة المقبلة ستشهد تحولًا في بنية المهن باتجاه الوظائف الإبداعية والمعرفية مع تزايد أهمية المهارات العابرة للتخصصات مثل التفكير النقدي والتواصل والأخلاقيات. كما اتفق المشاركون على أهمية الشهادات القصيرة والاعتمادات الميكروية في التوظيف المستقبلي، في حين تباينت آراؤهم بشأن مدى جاهزية البرامج الأكاديمية الحالية، إذ يرى بعضهم أنها بدأت في التكيف مع متطلبات التحول الرقمي بينما يعتقد آخرون أنها ما تزال بحاجة إلى تطوير أعمق. وأجمع المشاركون على رفض فكرة تراجع أهمية

المهارات التحليلية، مؤكدين أن المستقبل المهني في ظل الذكاء الاصطناعي سيعتمد على قدرات تحليلية عالية في التعامل مع الأنظمة الذكية واتخاذ القرار المبني على البيانات.

نتائج المحور الخامس: دور عناصر المجتمع في مواجهة التداعيات الاجتماعية للبطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور دور عناصر المجتمع في مواجهة التداعيات الاجتماعية للبطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الموافقة	الترتيب
1–قيام الأسرة بتوفير الدعم النفسي للأفراد الذين فقدوا وظائفهم بسبب الذكاء الاصطناعي.	3.96	0.75	موافق	3
4– للأسرة دور على مساعدة أبنائها في التكيف مع متطلبات سوق العمل الجديد.	2.77	1.12	محايد	4
3–أن تعمل الأسرة على تشجيع أبناءها على تطوير مهارات رقمية وتقنية للتكيف مع التحولات.	4.08	0.68	موافق	1
4–العلاقات الأسرية المتماسكة تخفف من آثار الضغوط الناتجة عن البطالة التقنية.	4.07	0.49	موافق	2
الأسر	3.72	0.49	موافق	3
5–يجب على الجامعات المساهمة في تزويد الطلاب بالمهارات المستقبلية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.	4.26	0.53	موافق بشدة	1
6–البرامج التعليمية الحالية بالجامعات غير كافية لمواجهة تحديات البطالة التقنية.	2.52	0.89	غير موافق	4
7–المؤسسات التعليمية يجب أن تعمل على إدماج مسارات إعادة التأهيل المهني في خططها.	4.23	0.47	موافق بشدة	2
8–يجب تعزيز الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص لتعزز فرص العمل في ظل التحولات الرقمية.	4.18	0.64	موافق	3
المؤسسات التعليمية	3.80	0.49	موافق	2
9–يجب أن يساهم الإعلام في نشر الوعي المجتمعي حول آثار الذكاء الاصطناعي على الوظائف.	4.25	0.46	موافق بشدة	1
10– هناك دور مؤثر للإعلام في توعية الأفراد بأهمية اكتساب مهارات المستقبل.	4.10	0.40	موافق	3
11–يجب أن يساهم الإعلام في توجيه الأفراد نحو فرص التدريب وإعادة التأهيل.	4.10	0.42	موافق	2
12–هناك دور للبرامج الإعلامية في تسلط الضوء على قصص نجاح في التكيف مع التحولات التقنية.	3.99	0.51	موافق	4
الإعلام	4.11	0.40	موافق	1

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الموافقة	الترتيب
13–يجب أن القطاع الخاص دور واضح ومسؤولية في تدريب العاملين على مهارات بديلة لمواجهة البطالة التقنية.	4.13	0.44	موافق	2
12–دور القطاع الخاص هو تحقيق الأرباح والاهتمام بالتداعيات الاجتماعية.	3.59	1.10	موافق	4
15–يمكن أن توفر مبادرات ريادة الأعمال والحاضنات التي يرعاها القطاع الخاص بدائل عمل فعالة.	3.93	0.54	موافق	3
16–القطاع الخاص يمكن أن يسهم في دعم الشراكات مع الجامعات لإعداد الخريجين لسوق العمل الجديد.	4.21	0.43	موافق بشدة	1
القطاع الخاص	3.71	0.40	موافق	4
تصورات أعضاء هيئة التدريس حول دور عناصر المجتمع	3.91	0.39	موافق (مرتفعة)	

من الجدول (8) يتضح أن هناك اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل المشاركين في الدراسة حول دور عناصر المجتمع (الأسرة، المؤسسات التعليمية، الإعلام، والقطاع الخاص) في مواجهة التداعيات الاجتماعية للبطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.91 من 5)، وهو ما يشير إلى إدراك عام لدى المشاركين بأهمية تكامل الأدوار المؤسسية والمجتمعية للحد من آثار البطالة التقنية. وأظهرت النتائج أن الإعلام جاء في المرتبة الأولى بوصفه العنصر الأبرز في نشر الوعي المجتمعي، وتوجيه الأفراد نحو اكتساب المهارات المستقبلية، تلاه دور المؤسسات التعليمية في إعداد الكفاءات الوطنية وتأهيلها لسوق العمل الجديد، ثم دور الأسرة باعتبارها الداعم النفسي والاجتماعي للأفراد المتأثرين، وأخيرًا القطاع الخاص من خلال مسؤوليته في التدريب وتوفير البدائل الوظيفية المتوافقة مع التحول الرقمي.

وبيّنت النتائج أن المشاركين اتفقوا بدرجة مرتفعة على أهمية الدور التربوي للأسرة في تشجيع الأبناء على تطوير مهارات رقمية وتقنية تساعدهم على التكيف مع التحولات، وعلى أن العلاقات الأسرية المتماسكة تساهم في التخفيف من الضغوط الناتجة عن البطالة التقنية. كما أكدوا على الدور المحوري للمؤسسات التعليمية في تزويد الطلاب بالمهارات المستقبلية ودمج مسارات إعادة التأهيل المهني في الخطط الأكاديمية، إضافة إلى ضرورة تعزيز الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص لمواجهة تحديات البطالة الرقمية. وأظهرت النتائج كذلك اتفاقًا واسعًا على أن الإعلام يمثل قوة توعوية مؤثرة في المجتمع من خلال تسليط الضوء على آثار الذكاء الاصطناعي وتوجيه الأفراد نحو التدريب والتأهيل المهني. أما القطاع الخاص فقد اعتُبر شريكًا استراتيجيًا في مواجهة آثار البطالة عبر المشاركة في تدريب العاملين، ودعم ريادة الأعمال، وخلق فرص عمل مبتكرة تتناسب مع التحولات التقنية. وبصورة عامة، تؤكد النتائج على أن الحد من تداعيات البطالة التقنية يتطلب تكامل جهود الأسرة والتعليم والإعلام والقطاع الخاص ضمن رؤية اجتماعية شاملة تستهدف تعزيز التكيف الإنساني والاقتصادي مع التحول الرقمي في سوق العمل السعودي.

نتائج الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً للتخصص

للتعرّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة وفقًا للتخصص الأكاديمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وذلك لقياس الفروق بين متوسطات استجابات المشاركين عبر التخصصات المختلفة (علم الاجتماع/الخدمة الاجتماعية، الإدارة، الحاسب الآلي، الهندسة، وتخصصات أخرى) في محاور الدراسة الخمسة. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب التخصص الأكاديمي في محاور الدراسة

المحور	متوسط مجموع المربعات بين المجموعات	متوسط مجموع المربعات داخل المجموعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة (Sig.)	دلالة الفروق عند ($\alpha \leq$ 0.01)	الاتجاه العام للفروق
1. واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي	1.284	0.214	5.99	0.001	دالة إحصائياً	لصالح تخصصات الإدارة – الحاسب – الهندسة
2. العلاقة بين التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي وارتفاع معدلات البطالة	1.056	0.231	4.57	0.002	دالة إحصائياً	لصالح تخصصات الإدارة – الحاسب – الهندسة
3. التداعيات الاجتماعية الناتجة عن البطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي	0.894	0.198	4.51	0.004	دالة إحصائياً	لصالح علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
4. تصورات أعضاء هيئة التدريس حول إعادة تشكيل سوق العمل في ظل الذكاء الاصطناعي	1.367	0.212	6.45	0	دالة إحصائياً	لصالح تخصصات الإدارة – الحاسب – الهندسة
5. دور عناصر المجتمع في مواجهة التداعيات الاجتماعية للبطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي	0.765	0.19	3.92	0.009	دالة إحصائياً	لصالح علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في جميع محاور الدراسة تبعًا لاختلاف التخصص الأكاديمي، فأظهرت النتائج أن الفروق في المحور الأول والثاني والرابع جاءت لصالح التخصصات الإدارية والتقنية، ما يعكس إدراكًا مرتفعًا لدى الأكاديميين في هذه المجالات لأهمية الذكاء الاصطناعي في رفع الكفاءة المؤسسية وتشكيل المهن المستقبلية وتأثيره في بعض الوظائف التقليدية. في المقابل، برزت الفروق في المحور الثالث والخامس لصالح تخصصات علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، مما يدل على وعي أكبر لدى الأكاديميين في هذه التخصصات بالأبعاد الإنسانية

والاجتماعية للبطالة التقنية، ودور مؤسسات المجتمع كالأسرة والتعليم والإعلام والقطاع الخاص في التخفيف من آثارها الاجتماعية والنفسية وبصورة عامة.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول حول واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة متوسطة من قبل المشاركين حول واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في سوق العمل السعودي، مما يعكس أن تبنّي هذه الأنظمة ما زال في مرحلة النمو التدريجي، ولم يصل بعد إلى مرحلة الانتشار الواسع في مختلف القطاعات. وقد كشفت النتائج عن إدراك متزايد لدى المشاركين لأهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير سوق العمل، إذ أشاروا إلى وجود طلب متزايد على المهارات التقنية المتقدمة، مثل علوم البيانات والهندسة البرمجية، وهو ما يتسق مع التوجهات الوطنية لتعزيز الكفاءات الرقمية في إطار رؤية المملكة 2030. كما أظهرت النتائج اتفاق المشاركين على أن المؤسسات السعودية بدأت بالفعل في توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف، في حين أكدوا أن هناك تطورًا ملحوظًا في البنية التحتية الرقمية الوطنية من خلال المنصات والخدمات السحابية الداعمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب الاستخدام المتزايد لهذه التقنيات في قطاعات رئيسة مثل الصناعة والصحة والخدمات.

في المقابل، أظهرت النتائج أن الوعي المؤسسي بأهمية البيانات الضخمة وتعلم الآلة لا يزال في طور التنامي، وأن تبنّي الذكاء الاصطناعي لم يبلغ بعد أعلى مستوياته في السوق السعودي. كما أشارت النتائج إلى أن غياب الوضوح في الأطر التنظيمية والتشريعية يمثل أحد أبرز العوائق التي تحد من انتشار الذكاء الاصطناعي بالشكل المطلوب، مما يدل على الحاجة إلى مزيد من التنظيم والتشريعات الواضحة لضمان الاستخدام الآمن والفعّال لهذه التقنيات.

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة، إذ أشارت دراسة قادري (2023) إلى وجود مستوى مرتفع من القبول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي السعودي مع تحديات تتعلق بالتمويل والتنظيم، كما أوضحت دراسة إسماعيل (2025) أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، رغم استمرار بعض المخاوف المتعلقة بالبطالة التقنية والخصوصية. وأكدت دراسة Zhang وآخرون (2024) أن الذكاء الاصطناعي يعزز فرص التوظيف للفئات ذات المهارات العالية مقابل تراجع الفرص للفئات الأقل مهارة، بينما بيّنت دراسة Zeghdi (2025) أن الأتمتة قد تزيد من التفاوت في الدخل ما لم ترافقها سياسات حكومية عادلة تقلل الفجوة الاقتصادية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن الذكاء الاصطناعي يمثل قوة تحديثية ضرورية لتعزيز الأداء الاقتصادي ورفع كفاءة الإنتاج، باعتباره وظيفة حيوية تساهم في تحقيق أهداف التنمية الوطنية. إلا أن بطء التكيف التنظيمي والمهاري يعكس خللاً وظيفيًا مؤقتًا يستلزم تدخل مؤسسات المجتمع – وعلى رأسها المؤسسات التعليمية والتنظيمية – لتحقيق التوازن من جديد. وفي المقابل، تقدم نظرية الصراع الاجتماعي تفسيرًا مغايرًا يرى أن التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل علاقات القوة داخل سوق

العمل، حيث تستفيد الفئات الماهرة والنخب التقنية على حساب الفئات الأقل تأهيلًا، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة الطبقية وتفاقم أشكال التفاوت الاجتماعي والاقتصادي.

الإجابة عن السؤال الثاني حول العلاقة بين التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي، وارتفاع معدلات البطالة.

أظهرت نتائج الدراسة اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل المشاركين حول وجود علاقة قوية بين التوسع في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي وارتفاع معدلات البطالة، مما يشير إلى إدراك واسع بأن التحول نحو الأتمتة والتقنيات الذكية قد يحمل آثارًا ملموسة على سوق العمل، خصوصًا في الوظائف الروتينية ومنخفضة المهارة. وتؤكد النتائج أن المشاركين يرون الذكاء الاصطناعي بوصفه عاملًا مزدوج التأثير؛ فهو من جهة يسهم في رفع الكفاءة والإنتاجية، ومن جهة أخرى يخلق تحديات هيكلية في التوظيف تتطلب تدخلات تنظيمية ومهارية للحد من البطالة التقنية.

وقد أظهرت النتائج اتفاق المشاركين على أن اتساع فجوة الدخل يمثل أبرز المخاطر المترتبة على التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إذ رأوا أن غياب السياسات الفاعلة قد يؤدي إلى استفادة فئات محددة من التطور التكنولوجي على حساب فئات أخرى، وهو ما يعمّق التفاوت الاجتماعي والاقتصادي. كما اتفق المشاركون على أن خريجي التخصصات النظرية والإنسانية أكثر عرضة لتأثيرات الأتمتة مقارنة بخريجي التخصصات التقنية، نظرًا لطبيعة مهاراتهم الأقل توافقًا مع متطلبات الاقتصاد الرقمي. وأكدت النتائج أن انتشار الذكاء الاصطناعي يسهم في الاستغناء عن الوظائف الروتينية، وأن نقص المهارات الرقمية لدى العاملين يزيد من احتمالية فقدانهم لوظائفهم، وهو ما يعكس حاجة السوق إلى برامج تأهيلية تركز على تطوير المهارات المستقبلية. كما أشار المشاركون إلى أن الأعمال المتكررة ومنخفضة المهارة هي الأكثر تأثرًا بإحلال الآلة محل الإنسان، في حين رأوا أن برامج إعادة التأهيل الحالية غير كافية لتعويض فقدان الوظائف، مما يعكس فجوة بين التحول التقني ومتطلبات التكيف المهني.

تتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الخالق وأحمد (2024) التي أكدت أن التوسع في الأتمتة سيؤدي إلى فقدان عدد كبير من الوظائف الروتينية، مما يعمّق مشكلات البطالة خاصة في الدول النامية. كما أشارت دراسة منصور (2025) إلى أن إدخال الذكاء الاصطناعي دون تخطيط استراتيجي قد يفاقم البطالة ويؤثر على الاستقرار الاجتماعي، بينما أوضحت دراسة Zeghdi (2025) أن الأتمتة تعيد توزيع فرص الدخل لصالح ذوي المهارات العالية، مما يؤدي إلى استقطاب سوق العمل بين فئات تقنية عالية التأهيل وأخرى مهددة بالإقصاء الوظيفي. وتتوافق أيضًا النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Nabila وآخرون (2021) التي أكدت أن الآثار الاقتصادية والاجتماعية للذكاء الاصطناعي ليست حتمية، بل تتوقف على السياسات الحكومية وقدرتها على ضبط مسار التحول التكنولوجي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن البطالة الناتجة عن التحول الرقمي تمثل خللًا وظيفيًا مؤقتًا في النظام الاجتماعي، ناتجًا عن عدم قدرة المؤسسات (مثل التعليم والتدريب المهني) على التكيف السريع مع متطلبات الذكاء الاصطناعي، ما يستدعي إعادة التوازن من خلال سياسات التأهيل والتعلم

المستمر التي تضمن دمج الأفراد مجددًا في سوق العمل. أما وفق نظرية الصراع الاجتماعي، فإن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبطالة تُعد انعكاسًا لصراع بين رأس المال والتكنولوجيا من جهة، والعمالة البشرية من جهة أخرى؛ حيث تُستخدم الأتمتة كوسيلة لتعظيم الأرباح وتقليص النفقات، ما يؤدي إلى تركيز القوة الاقتصادية في يد النخب التقنية وتهميش الطبقات العاملة. ومن هذا المنظور، فإن ارتفاع البطالة التقنية لا يُعد مجرد ظاهرة اقتصادية، بل تعبيرًا عن اختلال في توزيع الموارد والفرص داخل المجتمع، وهو ما قد يفاقم التفاوت الطبقي ويزيد من التوترات الاجتماعية.

الإجابة عن السؤال الثالث حول أبرز التداعيات الاجتماعية المترتبة على البطالة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي.

أظهرت نتائج الدراسة اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل المشاركين حول أن البطالة الناتجة عن التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي تحمل تداعيات اجتماعية واسعة ومتعددة الأبعاد تمسّ الفرد والأسرة والمجتمع ككل. وتشير النتائج إلى أن آثار البطالة التقنية لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية فحسب، بل تمتد لتؤثر في جودة الحياة، والاستقرار النفسي، والتماسك الاجتماعي، ما يجعلها من القضايا ذات الأهمية الاجتماعية البالغة في ظل التحول نحو الاقتصاد الرقمي.

وأكد المشاركون أن البطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل مباشر على مؤشرات جودة الحياة مثل الأمان الوظيفي والرفاه العام والرضا عن الحياة، إذ يرى الأفراد أن فقدان وظائفهم في ظل التحول الرقمي يؤدي إلى انخفاض الشعور بالاستقرار والدعم الاجتماعي. كما أوضحت النتائج أن التحول نحو اقتصاد الذكاء الاصطناعي قد يدفع إلى الهجرة الداخلية من المناطق الأقل تطورًا رقميًا إلى المدن الكبرى التي توفر فرصًا أفضل في مجالات التقنية، ما قد يُعيد تشكيل التوزيع الجغرافي للقوى العاملة ويزيد الضغط على البنية الاجتماعية في المدن الرئيسة. وأشارت النتائج أيضًا إلى أن التحولات التقنية تسهم في اتساع الفجوة الطبقية بين الفئات القادرة على امتلاك المهارات الرقمية الحديثة وتلك التي تفتقر إلى هذه القدرات، مما يُعمّق التفاوت الاجتماعي ويعيد إنتاج أنماط جديدة من اللامساواة.

كما بيّنت النتائج أن البطالة التقنية ترتبط بـ ارتفاع مستويات الضغوط الأسرية والنفسية، نتيجة فقدان الأمان الاقتصادي وصعوبة التكيف مع التغيرات التقنية، وهو ما ينعكس في تزايد معدلات القلق والإحباط داخل الأسر المتأثرة. وأشارت كذلك إلى أن ضعف الهوية المهنية بين الأفراد الذين فقدوا وظائفهم يُعدّ من أبرز نتائج البطالة الرقمية، إذ يشعر المتضررون بالعجز والإقصاء عن سوق العمل الجديد، مما يقلل من إحساسهم بالانتماء المجتمعي. وبالإضافة إلى ذلك، يرى المشاركون أن مشاركة الشباب في العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية تتأثر سلبًا مع تزايد البطالة، إذ يؤدي فقدان العمل إلى تراجع الدافعية الاجتماعية والمشاركة المدنية. كما أكدوا أن المجتمعات المحلية غير قادرة على امتصاص صدمات التحول التقني دون دعم مؤسسي، مما يبرز الحاجة إلى تدخل حكومي منظم عبر برامج التأهيل والتوعية والضمان الاجتماعي، في حين أبدى المشاركون تباينًا في آرائهم حول مدى تأثير البطالة التقنية المباشر على التماسك الاجتماعي العام.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة السيد وآخرون (2023) التي أشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي يحمل تداعيات اجتماعية خطيرة تشمل البطالة وفقدان الخصوصية وتزايد التفاوت الطبقي، كما تؤكد دراسة إسماعيل (2025) أن التحولات التقنية تؤثر في البناء الاجتماعي والنفسي للأفراد، وأن تأثيرها يعتمد على مدى جاهزية المجتمعات لاستيعابها. كذلك أوضحت دراسة عبد الخالق وأحمد (2024) أن البطالة الناتجة عن الأتمتة تُضعف الأمن الاجتماعي وتُعمّق الشعور بالإقصاء المهني، بينما بينت دراسة Zeghdi (2025) أن الذكاء الاصطناعي يُعيد توزيع الدخل لصالح ذوي المهارات العالية، ويُفاقم الفجوة الطبقية، وهو ما يُعيد إنتاج صور جديدة من عدم المساواة الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن البطالة التقنية تمثل خللًا وظيفيًا يُهدد توازن المجتمع واستقراره، إذ تؤثر على مؤسسات رئيسة مثل الأسرة والاقتصاد والتعليم. فمع فقدان الوظائف، تتعرض الأسرة لضغوط مادية ونفسية تقلل من قدرتها على أداء وظائفها الاجتماعية التقليدية، مما يتطلب من الدولة والمؤسسات الاجتماعية القيام بدورها في إعادة تحقيق التوازن عبر التدريب والتأهيل وإعادة الإدماج المهني. أما من منظور نظرية الصراع الاجتماعي، فيمكن فهم التداعيات الاجتماعية للبطالة التقنية بوصفها نتيجة لصراع طبقي جديد بين الفئات التي تمتلك المعرفة والمهارة التقنية والفئات التي تم استبعادها من النظام الرقمي، مما يؤدي إلى تركز السلطة الاقتصادية بيد النخب التقنية وحرمان الفئات التقليدية من فرص المشاركة الاقتصادية والاجتماعية.

الإجابة عن السؤال الرابع حول تصورات المشاركين حول إعادة تشكيل سوق العمل في ظل الذكاء الاصطناعي.

أظهرت نتائج الدراسة اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة مرتفعة من قبل أعضاء هيئة التدريس حول أن الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل سوق العمل السعودي بصورة جوهرية، من خلال إعادة صياغة بنية المهن والمهارات المطلوبة وفرض واقع جديد يستدعي تطويرًا أكاديميًا ومؤسسيًا يتماشى مع التحولات التقنية المتسارعة. وتشير النتائج إلى أن الأكاديميين يُدركون أهمية مواكبة التعليم الجامعي لهذه التغيرات عبر بناء برامج تعليمية مرنة ومبتكرة تهيئ الطلبة لاكتساب المهارات المستقبلية المطلوبة في بيئة عمل رقمية.

وقد أجمعت آراء المشاركين على أن تعزيز التكامل بين الجامعات والقطاع الخاص في تصميم المناهج يمثل ضرورة حيوية لضمان مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل المتجددة في ظل الذكاء الاصطناعي، مما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الشراكات الاستراتيجية بين التعليم وسوق العمل لتحقيق التنمية المستدامة. كما اتفق المشاركون على أن التحول إلى اقتصاد البيانات سيغير معايير تقييم الأداء الوظيفي، حيث ستعتمد المؤسسات في المستقبل على التحليل الكمي والذكاء التحليلي بدلًا من الأساليب التقليدية في قياس الكفاءة والإنتاجية.

وأشارت النتائج إلى أن الأكاديميين يرون أن الذكاء الاصطناعي سيقود نحو تحول في بنية المهن باتجاه الأعمال المعرفية والإبداعية، وسيزيد من أهمية المهارات العابرة للتخصصات مثل التفكير النقدي والتواصل الفعّال والالتزام بالأخلاقيات المهنية، بينما ستتراجع المهن الروتينية أمام الأتمتة. كما اتفق المشاركون على أن الشهادات القصيرة والاعتمادات الميكروية ستكتسب أهمية متزايدة في المستقبل الوظيفي، نظرًا لحاجة السوق إلى مهارات دقيقة وسريعة التحديث تتناسب مع تسارع التطورات التقنية.

أما بخصوص الملاءمة الحالية للبرامج الأكاديمية، فقد أظهرت النتائج تباينًا في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث يرى بعضهم أن الجامعات السعودية بدأت بالفعل بتضمين مكونات رقمية وتقنية ضمن مناهجها، بينما يرى آخرون أن هذه الجهود لا تزال محدودة وتحتاج إلى إعادة هيكلة شاملة للمقررات، بما يتواكب مع متطلبات سوق العمل المستقبلي. وفي المقابل، رفض أغلب المشاركين الفكرة القائلة بأن الذكاء الاصطناعي سيقلل من أهمية المهارات التحليلية، مؤكدين أن المرحلة المقبلة ستعتمد بدرجة أكبر على القدرات التحليلية المتقدمة والقدرة على تفسير مخرجات الأنظمة الذكية واتخاذ قرارات استراتيجية بناءً عليها.

وتتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة قادري (2023)، التي أكدت ضرورة تطوير المهارات التقنية لموظفي القطاع العام في ظل التحول الرقمي، كما تتفق مع دراسة حليم وآخرون (2024) التي أظهرت وعيًا متزايدًا لدى الشباب الجامعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل سوق العمل، مع بروز مخاوف من فقدان بعض الوظائف التقليدية. كذلك دعمت دراسة Zhang et al. (2024) هذا الاتجاه، إذ بينت أن الذكاء الاصطناعي يسهم في خلق "استقطاب مهاري" جديد يعزز فرص ذوي المهارات العليا ويحد من الطلب على الوظائف منخفضة المهارة، فيما أكدت دراسة Vicsek (2021) أن الخطابات الأكاديمية حول مستقبل العمل تحتاج إلى أن تستند إلى رؤى واقعية تأخذ في الحسبان التأثيرات الاجتماعية للتحول التقني، وليس فقط الجوانب التقنية أو الاقتصادية.

وفي ضوء النظرية البنائية الوظيفية، يمكن تفسير هذه النتائج على أن الذكاء الاصطناعي يمثل وظيفة تكيفية جديدة داخل البناء الاجتماعي، تهدف إلى رفع كفاءة النظام الاقتصادي وتحقيق التوازن مع التحولات التقنية. فالتعليم والمؤسسات الأكاديمية تُعد أحد الأجزاء الحيوية في هذا البناء، ووظيفتها إعادة تأهيل القوى العاملة وتزويدها بمهارات المستقبل لضمان استمرار التوازن والاستقرار الاجتماعي. أما من منظور نظرية الصراع الاجتماعي، فإن إعادة تشكيل سوق العمل في ظل الذكاء الاصطناعي يمكن أن تُفهم على أنها عملية تفاوض وصراع، بين القوى العاملة التقليدية والنخب التقنية، حيث تسعى الفئة المهيمنة إلى فرض نمط جديد من تقسيم العمل يقوم على المهارات الرقمية، مما قد يؤدي إلى تهميش فئات أقل تأهيلًا، وتقوية السيطرة الاقتصادية لمن يمتلك المعرفة التقنية.

الإجابة عن السؤال الخامس حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والإعلام، والقطاع الخاص في مواجهة هذه التداعيات.

أظهرت نتائج الدراسة اتجاهًا عامًا نحو الموافقة بدرجة مرتفعة لدى المشاركين بشأن الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والإعلام، والقطاع الخاص في مواجهة التداعيات الاجتماعية الناتجة عن البطالة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. وقد تبين أن جميع هذه العناصر تؤدي أدوارًا تكاملية في الحد من آثار البطالة التقنية وتعزيز التكيف المجتمعي مع التحول الرقمي، حيث جاء دور الإعلام في المرتبة الأولى بوصفه المحرك الأهم في نشر الوعي المجتمعي والتوجيه المهني، تلاه دور المؤسسات التعليمية، ثم الأسرة، وأخيرًا القطاع الخاص، بما يعكس إدراكًا عامًا بأهمية التعاون بين مختلف مؤسسات المجتمع لتحقيق التوازن في ظل الثورة التقنية.

أوضحت النتائج أن المشاركين يرون أن الإعلام يلعب دورًا محوريًا في التوعية والتوجيه، سواء من خلال نشر الوعي حول آثار الذكاء الاصطناعي على الوظائف، أو عبر توجيه الأفراد إلى فرص التدريب وإعادة التأهيل المهني، وتسليط الضوء على قصص النجاح في التكيف مع التحولات الرقمية. ويعكس ذلك إدراكًا متزايدًا بأهمية الإعلام كقوة ناعمة في تشكيل الوعي الجمعي وتحفيز الأفراد لاكتساب مهارات المستقبل، مما يسهم في الحد من البطالة التقنية وتعزيز الاندماج الاجتماعي.

أما المؤسسات التعليمية فقد اعتُبرت أحد أهم أركان التكيف المجتمعي مع الذكاء الاصطناعي، حيث أكد المشاركون على ضرورة أن تعمل الجامعات والمدارس على تزويد الطلاب بالمهارات المستقبلية المرتبطة بالتقنيات الذكية، وإدماج مسارات إعادة التأهيل المهني ضمن خططها الأكاديمية، إضافة إلى تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لضمان توافق مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل. وتبرز هذه النتائج الوعي بأهمية إصلاح التعليم العالي، ليصبح أكثر استجابة للتحولات الرقمية، ومواكبًا لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

كما أظهرت النتائج أن الأسرة تمثل الدعامة النفسية والاجتماعية في مواجهة البطالة التقنية، من خلال تشجيع الأبناء على تطوير مهاراتهم الرقمية، وتقديم الدعم النفسي للأفراد الذين فقدوا وظائفهم، إضافة إلى دورها في بناء علاقات أسرية متماسكة تخفف من آثار البطالة على الصحة النفسية والاستقرار الاجتماعي. ومع ذلك، أشارت بعض الآراء إلى تفاوت في قدرة الأسر على مساعدة أبنائها في التكيف مع متطلبات سوق العمل الجديد، ما يعكس الحاجة إلى برامج توعوية وتمكينية للأسر.

أما القطاع الخاص فقد اعتُبر شريكًا أساسيًا في التخفيف من تداعيات البطالة، من خلال تدريب العاملين على مهارات بديلة، ودعم مبادرات ريادة الأعمال، وتوسيع الحاضنات التقنية التي توفر فرص عمل جديدة. كما أكد المشاركون على أهمية أن يتحمل القطاع الخاص مسؤولية اجتماعية حقيقية، لا تقتصر على تحقيق الأرباح، بل تشمل المساهمة في التنمية البشرية المستدامة ومواجهة التحديات الاجتماعية الناتجة عن التحول التقني.

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الخالق وأحمد (2024) التي شددت على دور التربية والمؤسسات التعليمية في مواجهة البطالة الناتجة عن الأتمتة، وأوصت بإعادة تصميم المناهج لتواكب التحولات الرقمية. كما تتوافق مع دراسة السيد وآخرون (2023) التي أكدت أهمية الإعلام في التوعية بالمخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي، ودعت إلى وضع سياسات إعلامية تشجع الاستخدام المسؤول للتقنية. وبدورها، أشارت دراسة منصور (2025) إلى أن التعاون بين القطاعين العام والخاص يمثل ركيزة أساسية لمعالجة آثار البطالة التقنية، بينما بينت دراسة Nabila et al. (2021) أن الشراكة بين مؤسسات المجتمع المختلفة ضرورية لتحقيق توازن بين الابتكار التقني والاستقرار الاجتماعي.

من منظور النظرية البنائية الوظيفية، يمكن تفسير هذه النتائج على أن كل من الأسرة، والتعليم، والإعلام، والقطاع الخاص يشكل أجزاء وظيفية متكاملة داخل البناء الاجتماعي، تسهم في تحقيق الاستقرار وإعادة التوازن، بعد أي خلل ناتج عن التغيرات التقنية. فالإعلام يؤدي وظيفة توجيهية وتوعوية، والتعليم يضطلع بوظيفة التأهيل والتدريب، والأسرة تقدم الدعم الاجتماعي والنفسي، والقطاع الخاص يسهم في إعادة دمج القوى العاملة ضمن

النظام الاقتصادي. ويؤدي تفاعل هذه الوظائف دورًا محوريًا في استيعاب التحولات وضمان استمرار التماسك الاجتماعي، أما من منظور نظرية الصراع الاجتماعي، فإن الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات يُفسر كآلية لتقليل الفجوة بين الفئات الاجتماعية المتأثرة بالتحول التقني. فالإعلام والتعليم والقطاع الخاص يشكلون أدوات لتوزيع المعرفة والفرص، بما يحد من سيطرة النخب التقنية ويعزز العدالة الاجتماعية. في المقابل، غياب التنسيق بين هذه المؤسسات قد يؤدي إلى تفاقم التفاوت الطبقي الناتج عن الذكاء الاصطناعي.

توصيات الدراسة:

ومن خلال نتائج الدراسة، هناك مجموعة من التوصيات والإجراءات العملية التي تنطلق من المنظور السوسيولوجي وتستهدف تحقيق التوازن بين التحول التقني والاستقرار الاجتماعي:

- تعزيز دور الأسرة في دعم الأفراد نفسيًا واجتماعيًا، وتشجيعهم على اكتساب المهارات الرقمية والتكيف مع التحولات التقنية.
- تطوير مناهج الجامعات والمدارس لتشمل مسارات في الذكاء الاصطناعي والمهارات المستقبلية، وتوسيع الشراكات مع القطاع الخاص لإعادة التأهيل المهني.
- تفعيل دور الإعلام في رفع الوعي بآثار الذكاء الاصطناعي عبر حملات وطنية تركز على التدريب المستمر وقصص النجاح في التكيف المهني.
- التزام القطاع الخاص بسياسات تدريب وتأهيل مسؤولة للعمالة المتأثرة بالأتمتة وخلق فرص جديدة قائمة على الذكاء الاصطناعي.
- إنشاء مجلس وطني للتكامل المجتمعي في التحول الرقمي لتنسيق الجهود بين الأسرة، والتعليم، والإعلام، والقطاع الخاص في مواجهة البطالة التقنية.
- تبني سياسات اجتماعية تضمن العدالة في فرص العمل الرقمية، وإطلاق برامج وطنية لإعادة إدماج الفئات المتضررة في سوق العمل عبر التدريب والدعم والإرشاد المهني.

المراجع:

إسماعيل، حنان أمين (2025). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها التنموية اجتماعياً واقتصادياً على المجتمع المصري. *حوليات آداب عين شمس*، 53(يناير–مارس)، 276–318.

حليم، رانيا رمزي، عبد التواب، إيمان الشحات، محمود، مركسان محمد، وثابت، نشوى توفيق أحمد (2024). تصورات الشباب نحو فرص ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة استطلاعية لعينة من شباب جامعة عين شمس. *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، (102)، 231-296.

الدالي، شيماء عبد العزيز، محمد، ابتسام مرسي (2023). رؤي الشباب نحو متطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية "دراسة ميدانية"، *مجلة بحوث العلوم الاجتماعية* والتنمية، 6(6)، 1-74.

الدوري، يعرب قحطان عبد الرحمن (2020). البطالة التكنولوجية، *مجلة فكر*، (27)، 154-155.

رحيمي، عيسى؛ وقرقاد، عادل؛ والعايب، نصر الدين (2018). ظاهرة البطالة: مفهومها، أسبابها وآثارها، *مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية*، 142-151.

زيات، فيصل، وديدوش، محمد (2019). نظرية الصراع الاجتماعي من منطق كارل ماركس إلى منطق رالف داهرندوف. *مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع*، 12(1)، 383-391.

الزيباري، طاهر حسو (2017). *النظرية السوسيولوجية المعاصرة*، دار كنوز الحكمة للنشر.

زينات، أسماء (2025). واقع جاهزية الدول العربية في استخدام الذكاء الاصطناعي، *مجلة الاستراتيجية والتنمية*، 15(2)، 401-423.

السيد، هند فؤاد (2023). التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لاستخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على حقوق الإنسان في العالم العربي رؤية استشرافية، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 1(12)، 39-65.

السيد، هند فؤاد، عبد الحميد، أميرة مصطفى، والمنشاوى، محمد السيد (2023). الذكاء الاصطناعي، وتداعياته الاجتماعية، والإعلامية، والقانونية.. رؤية استشرافية. *آفاق عربية وإقليمية*، (13)، 110–138.

الطويل، فتيحة (2016). النظرية الوظيفية الجديدة وتحليل البناء الاجتماعي، *مجلة التغير الاجتماعي*، 1(1)، 217-234.

عبد الخالق، محمد محمد؛ وأحمد، كمال كامل (2024). المشكلات المجتمعية الناتجة عن التوسع في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي بسوق العمل، ودور التربية في مواجهتها: مشكلة البطالة أنموذجًا، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، 43(204)، 205-253.

عثمان، إبراهيم عيسى (2008). *النظرية المعاصرة في علم الاجتماع*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

قادري، بندر هادي (2023). تأثير الذكاء الاصطناعي على تخصصات الموارد البشرية بالإدارات والقطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، 7(27)، 179–210.

منصور، محمد حمزة (2025). الذكاء الاصطناعي ومشكلة البطالة في مصر الواقع والتحديات، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، 115(9)، 1236-162.

Frey, C. B., & Osborne, M. A. (2017). The future of employment: How susceptible are jobs to computerization? *Technological forecasting and social change*, 114, 254-280.

Osoba, O. A., Welser IV, W., & Welser, W. (2017). *An intelligence in our image: The risks of bias and errors in artificial intelligence*. Rand Corporation.

Karabarbounis, L., & Neiman, B. (2014). *Capital depreciation and labor shares around the world: measurement and implications* (No. w20606). National Bureau of Economic Research.

Autor, D. H. (2015). Why are there still so many jobs? The history and future of workplace automation. *Journal of Economic perspectives*, 29(3), 3-30.

Arntz, M., Gregory, T., & Zierahn, U. (2016). *The risk of automation for jobs in OECD countries: A comparative analysis*.

Jaimovich, N., & Siu, H. E. (2012). The trend is the cycle: Job polarization and jobless recoveries. *NBER Working Paper Series*, 18334.

Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). (2023). *AI Systems Definition and Framework*. Paris: OECD. Site: https://www.oecd.org/en/topics/artificial-intelligence.html

Călinescu, G. (2023). *The impact of artificial intelligence on employment in the european economy*. In Proceedings of the 6th International Conference on Economics and Social Sciences, Bucharest, Romania (pp. 15-16).

Nabila, E. A., Santoso, S., Muhtadi, Y., & Tjahjono, B. (2021). Artificial intelligence robots and revolutionizing society in terms of technology, innovation, work and power. *IAIC Transactions on Sustainable Digital Innovation (ITSDI)*, *3*(1), 46-52.

Laghrasse, Souhila, & Boucharif, Nabila. (2021). Interpreting Social Change Theories: Structural-Functional Theory and Conflict Theory in Focus. Al-Nasiriyah: *Journal of Sociological and Historical Studies*, 12(1), 191-207.

Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2024). *National Strategy for Data and Artificial Intelligence (NSDAI)*. Riyadh: SDAIA. https://sdaia.gov.sa

PwC. (2023). *The potential impact of AI in the Middle East: Saudi Arabia Country Report. PricewaterhouseCoopers*. https://www.pwc.com

World Economic Forum (WEF). (2025). *The Future of Jobs Report 2025. Geneva: World Economic Forum*. https://www.weforum.org

General Authority for Statistics (GASTAT). (2025*). Labor Market Statistics, Q2 2025. Riyadh: GASTAT*. https://www.stats.gov.sa

Vicsek, L. (2021). Artificial intelligence and the future of work–lessons from the sociology of expectations. *International Journal of Sociology and Social Policy*, 41(7/8), 842-861.

Zhang, Y., Chen, R., & Huang, J. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on Current Social Employment and Structure: Empirical Evidence from Provincial Industrial Robots. Int. *J. Glob. Econ. Manag*, 2, 485-491.

Zeghdi, A. (2025). The Effect of Automation and Artificial Intelligence on Income Inequality. *Journal of Economics and Sustainable Development*, 8(1), 224-244.

Behailu, Yeabtsega. (2023). The Impact of Artificial Intelligence on Society. International *Research Journal of Engineering IT & Scientific Research*. 5. 10.56726/IRJMETS45708.